



الى من تعقبني فادرك
و من رافقني فاحسن
من اغتسل بي ولم تجففه شمس
من امطرني دون غمام
من انبتني حتى جاوزت الالف عام
الى من بين يديه بعض حكاياي
وبين يدي خرير وجوده المبهم
اكتب: _

د.ماجدة غضبان

Masaash2000@yahoo.com
Majidah64@yahoo.com

بعض من حكايا الخيط الذهبي

دمعة

ليست بحجر صغير

يتهادى

ولا سقطّة عظيمة

لداهية تسرع
على المنحدر
تصاحبها أشباح الغيوم
وتهرع إليها نجوم صغار
إلا أنها تجهش
على خدي
وتواصل الانحدار
تصطفي لنفسها أرضا
وسماء
لا تدرك ألوانها عيناى

^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^

محمود البرىكان

دريتُ أنك
فى امسيات القىظ
والزمهرىر
و مع سىمفونية ما
دون اصطحاب نجمة ما
تجتاز

خارطة الشظايا والألم

لكن ما عذبني

أيها المتترف

بسندس الموسيقى

إني جهلت أبدا

مع اية منها رحلت؟؟!!!

اية قشعريرة

أخذتك إلى عالمها

تحدو

وقوافل النغم تسير بك

مع كأس خمرك

وحيدا

تهاجر

.....

.....

تلك الليلة المبهمة

الباردة

لم تغادر أبدا
بصرتك المصقولة بالماس
على الجدران
فحسب
كانت قصيدتك الأخيرة
عند الصباح
تقطر دما

xxxxxxxxxxxxxxxx

لغة الخيط الذهبي

الفرس تعدو
تمسح عن وجه الأرض
حوافر خيول الامس
تعدو
وتعدو
كأن برعما نما
منذ حين
وكان الفجر خلع ثوب
الظلمة الأول

وكأن الطريق
انبسط ليلثّم حوافرها
وما من جبال

هذا ما تلمسته عيناى
وهما تزيحان اردية العناكب
عن مشهد مسرحى
يقف دون حراك
على خشبة مسرح اثري

^^^^^^^^^^^^^^^^

الخيّط الذهبى

وتدان فى الرمل
يلبسان الليل ثوبا
ليسا بمرئيين
بينهما خيّط ذهبى
يشع إلى حين
يقاوم الدجى الذى انجبه
بوقاحةٍ غرير

للفجر يضحك

وللاصيل

عجولا في عذوه من وتد

إلى آخر

يحاول لبرهة ان ينسى

انه وليد الظلام

لبعض الوقت يسهو

ويتغافل

انه صائرٌ إلى احد الوتدين

صريعاً

يغامر باليقين

بالفجر والاصيل

ويعبّ من بحر التحدي

فالساحل لا يعبأ

بالعابرين

يناطح في الظّلماء

بعضُ عطايا القمر

ويرجوه المزيد

المسما

الأغنية التي نبتت

في حنجرتي
- ذات طفولة-
حين علّمني
أن اصمتَ
حيث يحلو الغناء
نتأت بأشواكها
على وجهي
ونطق لحنّها المتخفي
لسنوات
أمام مرآتي المخادعة
وازهت اثمارها
خيوطا ذهبية
تماثل بكبريائها
اسواط بركان ثائر

^^^^^^^^^^^^^^^^

القصيدة

نازفة اياها
حرفا بعد حرف

دهرا بعد اخر

هنا في هذا المكان

حيث يُدبّر كل شيء

ويمور الخواء كبحر

عظيم

وفي الهواء تتراقص بعض

من قطرات صوتك

وشيء من ملامحك

يذوب مع نسيج الفجر

يفتح الماضي بابا

من فراغ

يحمل اسمك

دون جذوته

دون عطره

دون حضنك الدافئ

.....

.....

يا للآثم الذي اقترفتُ!!

.....

.....

لا شيء بين يدي

الا هُبُوب قصيدة

^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^

خيطان ذهبيان

إيه..

صاحبي..

تجاورنا وما عاد لنا

نهم السباق

كأننا استويننا ظلّالا

أو كأننا تبعنا الضلال

ألمياه كان ارتعاش وجهك؟

ام وجهك ما لم ترويه

المياه..؟

الأنهار افاع
والمدائن تلتف
حول نفسها باحثة
عن إلف لها
والأزهار ترَفّ
لا لون له..!
والدخان نسيم..!

وهاهو وجهك
يلوح في المياه
مضطربا
وصغيرا
كنظفة تبحث
عن نصفها الآخر
وظلك الشيخ يشيح
بوجهه مبتعدا
فهل ادرك ظلك ما رآه؟
ام انك

اودعته قلب المياہ؟

^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^

حزن الموناليزا

ساقان لدنتان

وعینان ففتیتان

ونهدان قد کعبا

هكذا تبدو لوحة الرسام

وهكذا يراها

الجمهور المهنـدم

.....

.....

مساء

تفوح في المكان

رائحة شاي بالهيل

ودخان سيجارة يتلاعب

امام الضوء الخافت

يسمع الحارس نحيبها

يبحث عن منديل

يكفي لايقاف بحر عينيها

.....

.....

صباحا

على الرسام ان يثبت الالوان

التي ساحت من جديد

بمطرقة ومسامير ملونة

ويوثقها إلى اطارها الحديدي

مبتسما لها

ولجمهوره المهنـدم

^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^

لاخيوط ذهبية بعد اليوم

طعم الخبز مرا

وكذا هو الماء

و على المسير الابعم

ان يدرس باقدامه آثار

الكلام

الشجيرات على الجانبين

تُطرق اغصانها

مكللة بالعار

عند مرور مواكب المجد

والشمس تتشح

بسواد الغيوم

والنهر يكف عن ثرثرته

المعتادة

الاقدام لا تلامس الأرض

وليس هناك من يطير

غالباً

ما يقطع حبل الشك

بالوجود

فوضى الفتوحات

وسعال وزير سيبدأ الكلام

وسطوع ماسات على تاج

الملك

وشخير جمهور غفير

^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^

رماد...رماد

هل كنت بالامس معي؟

لم مُحِيتْ اذن

هذي السطور؟

ولم أَغْلَقْتُ معابرُ النور

بين اضلاعي؟

لم كانت اصابعي تندب

ارتعاش بعضها البعض؟

ولم ثَقُلْتُ مياسم الشهوات

بعسلها؟

واطبقت الشفاه

على قَبَلٍ لم تكن؟

.....

.....

هل كنت معي اليوم؟

.....

.....

لازالتي قصيدتي

لم تفضَّ بكارُتها
وفراشي لم يبتل بهمس

الفجر

وعيناى تغوران
كفصين من الثلج
في قدح ثَمَلْ بك
وقلبي فارس قلعة

من رماد

ورماد

ورماد

و لا شيء سواه

.....

.....

هل كنتَ معي أبدا؟

^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^

عولمة الطّف

ايقظني صوتها الزجاجي

من شغب حلم

وعلى اهدابي
لازال بعضه يشاكسني

خلف الزجاج
كان الفرات محتجزا
كأسد يتضور جوعا
والنخيل في حجيرة أخرى
تفغر فمها ببلاهة

وبيارقي التي اودعتها
دمي

تبدو من بعيد
منكسة التيجان

زجاج حولي
يؤطر عيني
ويحد مداها
وجذوة قلبي أيضا

هي الاخرى
تخفت في زهرية
من الزجاج الملون

عالم شفاف
يستبد به الضوء
ينخر التاريخ كالسوسة
وشظاياها تعد مائدتها
في كربلاء
وتنتظر اشارة بدء
مؤامرة الطّف

^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^

بسمّة

من تركها
في صحنى
الفارغ من لقيماته؟

من حملته الانهار اليّ

لينتشي مغمورا بها؟

إي بدر استوى

على قبلة عشق

متذوقا طعمها اللاذع؟

شباكي ممزقة

والبحر نضبت موجاته

ليلا

والشاطيء يستأنس

لنمو العشب

انها تقف كفراشة

على شفتي ناي

في جنان مجدولة

من قصب وبردي

تنتظر حالمة

مواكب الطيور القادمة

من جبال الجليد